

فيديو #١٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #٣ | الآيات

٣٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم واحد وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث. المقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة طه احب افكر حضراتكم بالمصاحف اللي معهوش مصحف بسرعة يجيب مصحف عشان نبدأ على طول - [00:00:00](#)

والافضل يعني عشان خاطر يعني تستفيد اكثر من الحلقات دي. لازم ما تكسلش ويكون معك مصحف وتمشي بعينيك في الايات اللي انا بقراها هنبداً النهاردة ان شاء الله من الاية سبعتاشر في سورة طه - [00:00:24](#)
امبارح شفنا ربنا كلم سيدنا موسى عليه السلام آآ في ثلاث امور عقائدية مهمة آآ التوحيد اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري الصلاة والذكر. ده ثاني حاجة - [00:00:43](#)

وان الساعة آآ اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تفعل. الايمان بالساعة اي بالبعث وبعد الموت والحساب. دي الثلاث حاجات ربنا اتكلم فيها وفي قلب كل هذه الدروس الفلسفية العميقة راح جاي له سؤال غير متوقع ومختلف جدا - [00:01:04](#)
وما تلك بيمينك يا موسى؟ الاية سبعتاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وما تلك بيمينك يا موسى؟ ايه اللي انت ماسكه في ايدك اليمين دي الاجابة عصاية تمتناشر. قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - [00:01:23](#)

دي عصاية كفاية كده يعني ده ده رد كافي على السؤال لكن سيدنا موسى استطرد وبدأ يعدد وزائف العصا وليه هو محتاجها وان اتوكأ عليها بسند عليها وانا ماشي ودي حاجة على فكرة ما لهاش دعوة بالسن. ولا بالحالة الصحية. يعني دلوقتي بينصحوا الناس اللي بيمارسوا الرياضة يمشوا يمشوا بعصايتين. عشان ده افضل العمود الفقري - [00:01:49](#)
فالناس زمان كلهم كان معهم عصيان مش معنى كده انه كان عجوز وفي الفلاحين عندنا دايمنا الناس ماشية كل واحد ماشية بعصاية اتوكأ عليها بسند عليها. واهش بها على غنمي - [00:02:15](#)

يعني باستخدامها في آآ قيادة وتوجيه الغنم بتوعك ولي فيها مآرب اخرى. وعندي استخدامات ثانية لها كمان بحتاجها فيها طب ايه السبب ان سيدنا موسى لم يجب على قدر السؤال وقال هي عصاية - [00:02:31](#)
وتطول في الاجابة وقعد يفصل فيها. فيه احتمالين الاحتمال الاول هو ان هو كان قد بدأ يأنس بالحوار مع الله وبالكلام مع الله. وبدأ يشعر بقيمة هذا الحوار اذ لم يحدث في تاريخ البشرية من قبل ولا من بعد ان ربنا تكلم بشر - [00:02:51](#)

فاراد الا ينتهي الحوار فاخذ يطيل هذا احد الاحتمالات. لكن هناك احتمال اخر وان سيدنا موسى ظن ان السؤال مش هدفه معرفة ماهية ما في يده. ما اكيد ربنا عارف انها عصاية - [00:03:17](#)

لكن انا باقول لك ايه اللي في ايدك ده تقوم تقول لي عصاية اقول لك يا سلام انا عارف انها عصاية. بتعمل بها ايه يعني تقصد ايه؟ سيدنا موسى عليه السلام لعله فهم ان المقصود ماذا تفعل بما في يدك - [00:03:36](#)

فقالوا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى الاية تسعتاشر بقى. قال القها يا موسى قل له ارميها يا موسى خلي بالك من كثرة ترديد اسم موسى - [00:03:57](#)

مع كل سؤال ده دليل على الحب لما تكون بتحب حد بتحب تقول اسمه كتير ويعني اما تبقى بتكلمه تقعد تقول اسمه مع كل جملة كده ولو مش طابق حد بتهمل ذكر اسمه وتكلمه بمنتهى الاله بدون ما تذكر اسمه. يعني مسلا ايه انا مسلا باحب حد مسلا اسمه انس - [00:04:16](#)

اقول له تاكل بيتزا يا انس ولا اعمل لك بيض يا انس تاكل يا انس لكن لو انا متخايق مع ناس مش طابقه هقول له تاكل هعمل لك بيض لكن مش هذكر اسمه لاني مش طابقه - [00:04:37](#)

تمام؟ طيب هنا هنلاحظ ان ربنا بيردد اسم موسى كتير. دليل على حب الله لموسى. فلما اتاها نودي يا موسى اول حاجة يا موسى ما تلك بيمينك يا موسى القها يا موسى - [00:04:56](#)

طيب اية عشرين فالقها فاذا هي حية تسعى ربنا لسة مكلمه عن الساعة. مش كان بيقول له وان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما هو ايه اللي بيحصل في الساعة - [00:05:17](#)

الي بيحصل في الساعة هو القيامة قيامة الاموات يعني الميت بتدب فيه الحياة. فربنا ورا له اية انقلبت فيها العصا الميتة الجماد الى حية حية فعلا فيها حياة انقلبت الى ثعبان - [00:05:34](#)

لما عمل كده وانقلبت العصا الى ثعبان. سيدنا موسى خاف طب عرفنا مين انه كان سورة طه مش بتقول انه خاف. انا عارف بس سورة النمل بتكمل لنا الصورة سورة النمل اية عشرة والق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولا مدبرا - [00:05:55](#)

ولا مدبرا ولم يعقب. اما سيدنا موسى شافها بتتحرك كده جري وفضل يجري يا واد ما ما ربنا يعني آ قال له لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون - [00:06:18](#)

لما العصا اتدبت فيها الحياة هو خاف طلع يجري طبعاً ده درس وعاه سيدنا موسى. ومن يوم ما هو ما خافش من يومها قلبه حديد بعد كده هنشوفه في المواجهات كلها في يعني مثل من امثلة الشجاعة - [00:06:38](#)

الاية عشرين معي عشرين تاني في سور الطاعة. فالقها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف سنعيدها اثيرتها الاولى امسك الحية وما تخافش احنا هنرجعها عصاية تاني هترجع زي ما كانت - [00:06:56](#)

وفعلاً ربنا اعاد الحي الى حالة الموت الى الجماد. بعد كده رجع يعني قلب الجماد حي وقلب الحي جماد تاني. ورجعت الحية عصاية وبعدها وراق اية تانية عجيبة معي اثنين وعشرين - [00:07:17](#)

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى حط ايدك تحت باطك. جناحك. الجناح اللي هو الحثة عامل زي الجناح. جناح الفرخة دي. ده الابط اسمه الجناح - [00:07:37](#)

حط ايدك تحت باطك هتخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى هتخرج بيضة بدون مرض آ وفي سورة النمل وادخل يدك في جيبك. الجيب مش الجيب بتاع الليفيس مش جيب البنطلون - [00:07:57](#)

لأ الجيب هو فتحة الصدر الفتحة بتاعة الجلالية كده يدخل ايده فيها كده ويحطها تحت باطه ويطلع تاني. خلاص ده اسمه الجيب. الجيب هو الفتحة بتاعة الصدر عند الرجل وعند المرأة. ده اسمه الجيب. بس في البولوشيرس قصير. لكن في الجلاليب بقى وفي

الارضية بتاعة زمان في العبايات بتاعة زمان - [00:08:25](#)

فتحة كبيرة. ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى تخرج بيضاء من الغسول طيب اه لنريك من اياتنا الكبرى ربنا بيقول له انا كنت باوريك بعض الايات الكبرى بتاعتي - [00:08:46](#)

اه بس انا اقول يعني نكتفي كده النهاردة عشان بكرة العيد وكده واحنا بكرة مش هناخد راحة عشان في ناس بتقول هناخد راحة بكرة هناخد راحة من الراحة. اذا كان القرآن هو الراحة. احنا بنلجأ - [00:09:12](#)

القرآن عشان نستريح من عناء الدنيا. وبناخد راحة من الراحة ما فيش حاجة اسمها راحة. احنا عايزين نخلص التدبر في ثلاث سنين ونص ان شاء الله بالكثير آ لكن عايز اقول حاجة بقى. النهاردة كان اخر يوم في رمضان - [00:09:22](#)

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يبشركم بالبشرى التالية اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم تعطها امة قبلها خلوف فم

الصائم اطيب عند الله من ربح المسك. وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا. وتصفد فيه مردة الجن فلا يخلصون فيه - [00:09:37](#)
الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويزين الله كل يوم جنته فيقول يوشك عبادي الصالحون ان يلحقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك اسمعوا بقى هي دي اللي انا عايزها بقى. - [00:10:02](#)

ويغفر لهم في اخر ليلة قبل الصحابة وقفوا عليه الصلاة والسلام ها هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله يغفر في اخر ليلة لكل الناس اللي صاموا نهار رمضان واحياوا ليل رمضان واحياوا بتدبر رمضان - [00:10:18](#)
ونسأل الله العلي العظيم ان نكون من هؤلاء الذين غفر لهم طبعاً في ناس تقول لي الحديث ده ضعيف. الضعيف ده ما بناخدش به في الفقه حلال وحرام. لكن ناخذ به في فضائل الاعمال - [00:10:45](#)

لذلك انا عايز اقول لكم حاجة رمضان السنة دي كان هو اغرب رمضان واعجب رمضان مر على الامة يمكن في تاريخها كل المساجد حول العالم مغلقة ما فيش فرض اتسلف في المسجد في العالم. ما فيش تراويح اتصلت في مسجد في العالم -

[00:10:58](#)

ما فيش اعتكاف حصل. ما فيش عمرة رمضان اللي هي اصلاً باجر حجة. حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. طبقاً لحديث مسلم ومع ذلك مسلمين كتير عشان بس مش كل حاجة جلد لنفسنا كده. مسلمين كتير صاموا برضو وصلوا الفروض في بيوتهم -

[00:11:19](#)

وصلوا التراويح في بيوتهم واقاموا الليل وتدبروا القرآن وده مش لان احنا كويسين لان ربنا اختارنا نبقى احنا من القلة في العالم اللي بتعبده في هذا الوقت ده شرف ودي مسئولية على اكتافنا - [00:11:41](#)

ادعو الله لعل ان تكون هذه هي ساعة يعني ساعة تفتح فيها ابواب السماء ويقبل فيها دعاء الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين. وصل عليه في في الآخرين. وصل - [00:12:04](#)

عليه في الملاء الاعلى الى يوم الدين. اللهم يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم - [00:12:21](#)

الغيب عندك اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت. واذا سئلت به اعطيت. اللهم يا عظيم الرجاء ويا واسع العطاء اغفر لمن لا يملك الا الدعاء. فانك فعال لما تشاء - [00:12:41](#)

اللهم يا سابغ النعم ويا دافع النقم ويا نور المستوحشين في الظلم. اغفر لنا ولوالدينا ولذريتنا ولارحامنا ولمشايخنا ولاحبتنا كل ذنب اقترفناه صغيرا كان ام كبيراً في ليل او نهار سرا او علانية - [00:13:02](#)

يا ارحم الراحمين يا الله. اللهم اجعل يومنا هذا وسائر ايام حياتنا مشمولة بعفوك عافيتك وغفرانك. وبرحمتك وبرضاك ورضوانك. وبفضلك وجودك وكرمك. يا ارحم الراحمين يا الله اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء. اللهم خصنا واهلنا في فلسطين وسوريا والعراق ومصر وليبيا - [00:13:22](#)

واليمن والصومال وكشمير والفلبين وبورما واخواننا الايغور في تركستان الشرقية. وكل بلاد الاسلام والمسلمين برعاية ايتك وتوفيقك وواسع رحمتك وغفرانك. ومنتهى جودك وكرمك. وفيض عفوك يا ارحم الراحمين يا الله اللهم داوي جرحانا واشف مرضانا وارحم موتانا واطعم جائعنا واكس عارينا - [00:13:52](#)

واحفظ ذريتنا وصبر مبتلانا وفك اسرانا وفك اسرانا وفك اسرانا دغائبنا واوي طريدنا. يا ارحم الراحمين يا الله. اللهم عليك بالجبابرة المتغطرسين وعليك بالصهاينة الغاصبين المجرمين. وعليك بصهاينة العرب الخونة المتآمرين - [00:14:22](#)

اللهم عليك بالصهاينة العرب الخونة المتآمرين. اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر وارنا فيهم عجائب قدرتك ومنتهى بطشك وشدة غضبك اللهم لا ترفع لهم راية واجعلهم لمن خلفهم اية يا جبار يا قهار يا عزيز يا - [00:14:52](#)

اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وشريعتك. اللهم سد رميهم ووحد كلمتهم واجمع صفهم اللهم تولنا برحمتك ووفق اهل بيوتنا للتزام بشريعتك واتبع واتباع هدى هدي رسولك واتباع هدي رسولك - [00:15:12](#)

واحياء سنة حبيبك صلى الله عليه وسلم. واجعلنا من عبادك الصالحين الصادقين المخلصين المتقين الاطهار الابرار برحمتك يا ارحم
الراحمين يا الله. اللهم احينا حياة السعداء وامتنا مودة الشهداء واحشرنا يوم القيامة في زمرة - 00:15:31
وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك وحبيبك محمد وعلى اله ومن تبع هداه. والسلام عليكم واشوفكم غدا باذن الله بدري عن كده
الساعة خلاص يعني بدري ساعة عن الوقت اللي بنتقابل فيه - 00:15:51

- 00:16:09